

علاقة المخرج بالنص المسرحي وآلية إخراج النص من مرحلة القراءة حتى العرض:

يمكن أن يُقدم النص المسرحي قصصًا مؤثرة تحتوي على رسائل توعوية أو إنسانية أو اجتماعية أو سياسية معينة، ويأتي ذلك عبر الشخصيات التي يضمنها الكاتب في النص ويمنحها حق البوح بأفكاره ورؤاه الخاصة سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومن تلك المعطيات يؤسس المخرج المسرحي رؤيته الإخراجية الخاصة ويبدأ في مرحلة بناء العرض والاحداث بصورة مرئية ومجسدة على خشبة المسرح عبر فهم تفاصيل ذلك النص وكيفية قراءته وتحليله والتمعن بأهم أهدافه ورسائله بالاستعانة بالممثلين والعناصر الإخراجية والأدوات المسرحية.

عناصر النص المسرحي:

- ١- الفكرة: وهي الشعلة الإبداعية التي تخطر بذهن الكاتب في لحظة ما، وهي التصور الذهني الذي يبني عليه الكاتب نصه المسرحي.
- ٢- القصة: وهي المرحلة التي تبدأ بعد اكتمال فكرة النص بالنسبة للكاتب المسرحي، وهي الأحداث التي ستُقدم على خشبة المسرح.
- ٣- الشخصيات: وتعني الأفراد الذين يظهرون في القصة فهم الركائز التي يستند عليها الكاتب في التعبير عن أفكاره عبر ما يعرف بـ (الحوار).
- ٤- الحوار: وهو المادة اللغوية (الكلام الذي يُقال بين الشخصيات) والتي تُستخدم للتعبير عن الشخصيات والقصة والفكرة معاً، فهي مجموعها تُنشأ ما يعرف بـ (النص المسرحي).

٥- التعليمات المسرحية او (الملاحظات الإخراجية): وهي التعليمات او الملاحظات التي تُقدم للمخرج وللممثلين بغية إتباعها اثناء تجسيد النص في مرحلة العرض المسرحي.

آلية تحليل المخرج للنص المسرحي:

١- تحليل القصة: وتعني ان على المخرج المسرحي أن يحلل القصة ويحدد الأحداث الرئيسة فيها.

٢- تحليل الشخصيات: أي يجب على المخرج أن يحلل الشخصيات ويحدد صفاتها عبر دائرة العلاقات التي تربط الشخصيات ببعضها.

٣- تحليل الحوار: يجب على المخرج أن يحلل الحوار ويحدد تأثيره على سير أحداث العرض المسرحي والشخصيات ومن ثم على المتلقي.

٤- بناء الفكرة الإخراجية: وتأتي هذه المرحلة بعد قراءة المخرج للنص المسرحي قراءة فاحصة وتمعنة وبعد تحليل القصة والشخصيات والحوارات وبداية تكون مشاهد العرض بالاستناد الى معطيات النص التي استنتجها المخرج.

آلية إخراج النص المسرحي:

١- مرحلة تحديد الرؤية الفنية: يقوم المخرج في هذه المرحلة بتحديد الرؤية الفنية التي يريد تقديمها والتي ترتبط بمعطيات النص.

٢- مرحلة التخطيط للعرض: يجب على المخرج أن يخطط للعرض (وضع سكريبت إخراجي) ويحدد العناصر الفنية التي سيستخدمها.

- ٣- التواصل مع فريق العمل المسرحي: يجب على المخرج أن يتواصل مع فريق العمل لضمان أن الجميع يعملون نحو رؤية واحدة محددة من قبله بالاتفاق مع جميع الاطراف.
- ٤- مرحلة التدريبات والتجريب: وهنا يبدأ المخرج في التدريبات وإجراء التمارين مع الممثلين وبعض التقنيين بغية تحديد نقاط القوة والضعف حتى يتوصل إلى الشكل النهائي او مرحلة ما قبل العرض (الجنرال).
- ٥- مرحلة العرض المسرحي بشكله النهائي.

إعداد: م.م. علي ناظم الطائي

مدرس مادة الإخراج المسرحي- المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦